

أما فيما يتعلق بالرسوم في الكتاب المبسط ، وبعد مراجعتها مع الصور الواردة في الكتاب الأصلي نجد أن الرسام (صالح الجمل) لم يحالفه التوفيق في التعبير عن الهدف الأصلي من بعض الرسوم التي جاءت في الكتاب الأصلي . والأمثلة على ذلك كثيرة ، ونكتفي هنا بالاستشهاد بالأمثلة التالية :

— في الكتاب المبسط (ص ١٣) وبعد الانتهاء من الكلام عن الهند نجد رسما ملونا يمثل رجلين يبسداوان كأنهما في حلبة للمصارعة ، وقد التف حولهما بعض الجمهور . وبقراءة النص المقابل لهذا الرسم لا نجد له أى تفسير أو صلة بالكلام . كذلك لا يوجد تحت الرسم أى تعليق يوضح معنى الصورة . وبالرجوع للنص الأصلي نجد نفس هذا الرسم (ص ٣٢٠ / ح) ، ولكنه لا يتصل بالكلام عن الهند — على وجه الإطلاق — إنما هو خاص بالكلام عن استراليا . وقد ورد التعليق التالي تحت الصورة ، « كما كان الناس يفعلون في أوروبا من مئات السنين : يعصرون العنب بأقدامهم تمهيدا لصنع قدح من النبيذ » .

كما نجد في (ص ٤٠) من الكتاب المبسط رسما ملونا لبعض الرجال والنساء في ملابس صيفية يقفون الى جوار مجموعة من أشجار النخيل الرفيعة . والبعض منهم يبدو كأنه يمارس بعض التمرينات الرياضية